إشبيلية يقلب الطاولة على المانيو ويخطف بطاقة نهائي الدوري الأوروبي

فرحة لاعبي إشبيلية

المانيو يخسر الرهان

أطاح إشبيلية الإسباني، بنظيره مانشستر يونايتد الإنكليزي، من الدوري الأوروبي، وذلك بعد التغلب عليه بنتيجة 2–1 في نصف النهائي، في المباراة التي احتضنها ملعب راين إينرجي ستاديون بألمانيا.

وسجل ثنائية إشبيلية، كل من خيسوس سوسو (26) ولوك دي يونغ (78)، بينما سجل هدف مانشستر يونايتد الوحيد، برونو فيرناندیز (9).

وينتظر إشبيلية في المباراة النهائية، مواجهة الفائز من لقاء إنتر الإيطالي وشاختار الأوكراني، في الوقت الذي تواصلت فيه عقدة مانشستر يونايتد مع نصف النهائي هذا الموسم، بعدما ودّع من هذا الدور أيضًا في مسابقتي كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة.

أتت المحاولة الأولى في المباراة في الدقيقة السابعة، بعدما مرر مارسيال كرة متقنة لراشفورد داخل منطقة الجزاء الذي سدد كرة قوية تصدى لها بونو، إلا أنه أثناء التسديد تعرض للإعاقة من قبل كارلوس، ليحتسب حكم المباراة ركلة جزاء.

ونفذ فيرناندیز ركلة الجزاء بنجاح في الدقيقة التاسعة، ليعلن عن تقدم اليونايتد مبكرًا في النتيجة.

وأهدر فريد فرصة محققة لتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 14، بعدما تلقى الكرة في الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، ليراوغ مدافع إشبيلية ويسدد بعدها كرة مرت إلى جوار القائم.

وظهر إشبيلية في المباراة للمرة الأولى، بتسديدة قوية من أوكامبوس في الدقيقة 16 من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء، تمكن دي خيا من التصدي لها.

ونجح إشبيلية في معادلة النتيجة في الدقيقة 26، بعدما أرسل ريجيليون عرضية أرضية متقنة من الجانب الأيسر، وصلت إلى سوسو الخالي تمامًا من الرقابة داخل منطقة الجزاء، ليسدد مباشرة في شباك دي خيا.

ومهد بوغبا كرة مميزة لمارسيال على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 33، ليسدد الفرنسي كرة قوية علت العارضة.

ونفذ راشفورد مخالفة لمانشستر يونايتد من مسافة بعيدة في الدقيقة 39، مسددًا كرة قوية تصدى لها بونو بنجاح.

وتوغل راشفورد بالكرة في الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء، قبل أن يسدد كرة ذهبت بعيدًا عن المرمى في الدقيقة 45، وتبعها فيرناندیز بتسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء تصدى لها بونو لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي 1–1.

وبدأ اليونايتد الشوط الثاني بقوة، بعدما مرر فيرناندیز بينية مميزة لجرينوود لينفرد بحارس إشبيلية، ويسدد بعدها كرة تألق بونو في التصدي لها في الدقيقة 46.

وواصل اليونايتد زحفه المبكر تجاه مرمى إشبيلية، بعدما أرسل فيرناندیز عرضية متقنة لمارسيال داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 50، ليسدد الأخير كرة قوية تصدى لها بونو بنجاح.

واستمر تألق بونو بعد تصديه لانفراد تام لمارسيال في الدقيقة 53، ليكشر اليونايتد عن أنيابه في الدقائق العشر الأولى من الشوط الثاني.

هدأت المباراة في الربع ساعة التالية، قبل أن يعود بوغبا بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 69 ذهبت بعيدًا عن المرمى.

ونجح إشبيلية في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 78، بعدما أرسل نافاس عرضية متقنة من الجانب الأيمن وصلت إلى دي يونج الخالي تمامًا من الرقابة، ليسجل الكرة بسهولة في شباك دي خيا.

وكاد إشبيلية أن يضيف الهدف الثالث، بعدما تابع فاسكيز عرضية من ركلة ركنية في الدقيقة 84، مسددًا كرة ذهبت أعلى العارضة.

وأجرى سولسكاير 3 تبديلات في الدقيقة 87 بخروج راشفورد وويليامز وبيساكا ونزول مينساه وجيمس وماتا بدلًا منهم، وتبعه بنزول إيدالو على حساب جرينوود في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، لينتهي بعدها اللقاء بفوز إشبيلية بنتيجة 2–1 ويتأهل الفريق الأندلسي للمباراة النهائية.

وتسبب الافتقار للحسم أمام المرمى، والأخطاء الدفاعية في ضياع العديد من النقاط على يونايتد في بداية الدوري الإنكليزي، وهو ما تكرر أمام إشبيلية، رغم التقدم بهدف مبكر لبرونو فرناندیز من ركلة جزاء بعد مرور تسع دقائق من البداية.

وحاول ريو فرديناند مدافع يونايتد السابق، الذي توج بلقب الدوري ست مرات وبدوري أبطال أوروبا 2008، خلال حقبة ذهبية تحت قيادة المدرب أليكس فيرغسون، تلخيص معاناة الفريق.

وكتب فرديناند على تويتر بعدما خسر يونايتد في الدور قبل النهائي للمرة الثالثة، هذا الموسم حيث خرج من الدور ذاته في كأس الاتحاد الإنكليزي وكأس الرابطة «عندما لا تستغل الفرص، تتم معاقبتك، عندما لا تدافع بقوة تتم معاقبتك، لا حاجة لتحليل المباراة».

وأبلغ هاري ماغواير مدافع يونايتد الحالي، المنضم العام الماضي من ليستر سيتي مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، شبكة (بي.تي سبورت) التلفزيونية «استقبلنا هدفين من كرتين عرضيتين وهو شيء غير جيد».

وأضاف «الخسارة غير مقبولة، الوصول إلى قبل النهائي (فقط) غير مقبول، يجب أن نقطع الخطوة التالية».

وبفضل كرتين عرضيتين من الجانبين، سجل إشبيلية في المناسبتين وحول تأخره بهدف إلى فوز.

وسجل سوسو هدف التعادل قبل أن يحرز لوك دي يونغ هدف الانتصار بعدما أفلت من رقابة فيكتور ليندلوف وحصل على الوقت والمساحة للتسجيل من مدى قريب في الشوط الثاني.

وحدثت مشادة بين فرناندیز وزميله ليندلوف بعد هدف دي يونغ، وهو ما لخص الليلة السيئة لليونايتد، الذي أهدر أيضا العديد من الفرص السهلة في الجانب الآخر من الملعب.

وتألق المغربي ياسين بونو حارس إشبيلية وأنقذ محاولات خطيرة من فرناندیز وماركوس راشفورد وأنطوني مارسيال.

وقال فرناندیز «لقد أدينا مباراة رائعة وصنعنا الكثير من الفرص لكن في كرة القدم هذا ليس كافيا، حيث أهدرنا كثيرا أمام المرمى».

أعرب أولي جونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد عن إحباطه بعد خسارة فريقه أمام إشبيلية 2–1، في نصف نهائي الدوري الأوروبي.

وقال سولسكاير في تصريحات لشبكة «بي تي سبورت» عقب اللقاء: «هذه واحدة من المباريات التي كنا قادرين على الفوز بها بأريحية، إذا ما استثمرنا الفرص التي أتيحت لنا، لكن هذه ليست الحالة دائمًا في كرة القدم».

وتابع: «حظينا بأوقاتنا في بعض الفترات خلال الشوطين وكان علينا التسجيل، نملك فريقا صغيرا في السن، وبعض الفترات تظهر أن هذه المجموعة ستتعلم وستحظى بالثبات في المستوى».

وأضاف: «عندما نمتلك الكرة ونخلق الفرص نبدو لامعين في بعض الأوقات، لكن قدم حارس مرماهم مباراة كبيرة، من المحبط أننا لم نسجل خاصة أننا نملك لاعبين من أصحاب الجودة».

وعن الهدف الثاني، علق المدرب النرويجي: «الأمر المحبط لا يتعلق بما حدث في منطقة الجزاء فقط بل تحضير الهدف، كان يتوجب علينا إيقاف الكرة العرضية، وبعدها اصطدمت الكرة ببراندون (ويليامز) وغيرت اتجاهها».

أما عن هدف التعادل لإشبيلية، فصرح: «هذه رمية تماس بنسبة 100%، لكننا لم نحصل عليها وانتهى الأمر في الجانب الآخر من الملعب بعرضية وهدف».

وتابع: «منذ فبراير ونحن رائعون، من جديد من المحبط الخروج، أتينا من مسافة بعيدة وكان من المثير العمل مع هؤلاء الأولاد».

وكشف: «عانينا في النهاية من إرهاق بدني وذهني، وبالطبع نحتاج للتطور للصعود أعلى الجدول واتخاذ خطوات نحو الكؤوس، لم يسبق لي أن خضت 3 مباريات نصف نهائي في موسم واحد».

وواصل: «نعمل على تطوير ما نملك، عانينا من الإصابات في بعض الفترات، ونبحث دائمًا عن تعزيز قائمتنا، الأمر لا يتعلق بالصفقات بل بالجودة والشخصية التي تناسب المجموعة».

وعن جادون سانشو، قال: «لا أعلق على لاعبي الفرق الأخرى».

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		Bein sports
لايبزيغ X باريس سان جيرمان	22:00	

جيرمان يخشى لدغات لايبزيغ في دوري الأبطال

عندما يلتقي باريس سان جيرمان الفرنسي ولايبزيغ الألماني، اليوم الثلاثاء، في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال الأوروبي، ستكون المباراة بينهما بالعاصمة البرتغالية لشبونة، أشبه بمواجهة أيضا بين نموذجين للاستثمار.

ويحظى سان جيرمان بدعم مالي هائل من مالكيه القطريين، بينما تأسس لايبزيغ في 2009، على يد شركة «ريد بول» لمشروبات الطاقة، التي ما زالت تدعم الفريق بقوة كبيرة.

ويمثل لقب دوري الأبطال الجائزة الكبرى، والهدف الأسمى لمستثمري كل من الناديين.

وحصد سان جيرمان ألقاب 40 بطولة محلية، على مدار تاريخه، لكنه لم يحرز لقب دوري الأبطال من قبل.

ويضاعف فرص سان جيرمان هذه المرة، أن المربع الذهبي أصبح خاليا من فرق مثل ليفربول، حامل اللقب، ويوفنتوس وريال مدريد وبرشلونة.

ولم يتبق من الفرق التي توجت من قبل بالكأس ذات الأذنين، سوى بايرن ميونخ الألماني، الذي يلتقي بعد غد الأربعاء ليون الفرنسي، في المباراة الأخرى لنصف النهائي.

وينطبق هذا أيضا على لايبزيغ، الذي يخوض دوري الأبطال للمرة الثانية فقط في تاريخه، لكنه يحظى بخبرة أقل كثيرا من سان جيرمان في هذه البطولة.

جيرمان يحلم بنهائي دوري الأبطال

وقال ماركوس كورتشه، المدير الرياضي للايبزيغ: «كل فريق لديه الفرصة للفوز باللقب هذا العام، لأن المواجهة لم تعد من مباراتي ذهاب وإياب.. الأمر يتوقف علينا في مواصلة كتابة قصتنا في لشبونة».

ومنذ تأسس الفريق في 2009، تطور مستواه سريعا وارتقى بين درجات الدوري الألماني، حتى خاض موسمه الأول في دوري الدرجة الأولى (بوندسليجا) عام 2016.

ولا يتعاقد لايبزيغ مع نجوم من أصحاب الأسعار الباهظة، كما أن العديد من لاعبيه، مثل السويدي إميل فورسبيرج، والدنماركي يوسف بولسن، لعبوا للفريق في الدرجات الدنيا من الدوري.

وقال بولسن، بعد الفوز على أتلتيكو مدريد (2–1): «إنها قصة استثنائية، في غضون 7 سنوات تقدمنا من الدرجة الثالثة إلى الأولى، بالدوري الألماني، وبلغنا المربع الذهبي لدوري الأبطال.. أشعر بالسعادة لأنني جزء من هذا اليوم التاريخي».

طفرة

وأصبح باريس سان جيرمان ناديا مشهورا في فرنسا، إلى جوار مارسيليا وليون صاحبي الشعبية الطاغية.

كما أكد تقرير لمؤسسة «يوجوف»، في فبراير الماضي، أن لايبزيغ يحتل المرتبة الثالثة الآن، خلف بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند، بقائمة أكثر الأندية جماهيرية في ألمانيا.

ويبدو هذا بمثابة مفاجأة، حيث يحظى لايبزيغ بكراهية شديدة خارج مدينته.

ويتسم لايبزيغ بأنه أنجح الأندية في إمبراطورية ريد بول لكرة القدم، والتي تتضمن أيضا ريد بول سالزبورج النمساوي، وريد بول نيويورك الأمريكي، وبراجانتينو البرازيلي.

وسبق لخمسة من اللاعبين، الذين شاركوا في التشكيلة الأساسية للايبزيغ أمام أتلتيكو مدريد قبل أيام، أن لعبوا في صفوف سالزبورج، الذي لم يعد الآن مرتبطا بشكل مباشر بشركة «ريد بول».

كما انتقل اللاعب تايلر آدامز، الذي سجل هدف الفوز (1/2) على أتلتيكو، للايبزيغ من ريد بور نيويورك، قبل عام واحد فقط.

وكان المدرب رالف رانجنيك هو مهندس نهضة لايبزيغ، ثم استكمل المدير الفني الحالي يوليان ناجلسمان (33 عاما) المسيرة.

المغربي بونو يخطف الأضواء

ياسين بونو

نال لوك دي يونغ، الإشادة بعد تسجيل هدف فوز إشبيلية، لكن الحارس المغربي ياسين بونو، كان مؤثرًا في إنقاذ محاولات مانشستر يونايتد في نصف نهائي الدوري الأوروبي.

وخطف البديل دي يونغ، الأضواء وقاد إشبيلية إلى الظهور في نهائي الدوري الأوروبي، بعدما سجل هدف الفوز 2–1 في الدقيقة 78، لكن بونو تألق أغلب فترات المباراة.

وأنقذ ياسين بونو، 6 محاولات خطيرة من ماركوس راشفورد وبرونو فرناندیز وميسون جرينوود وأنطوني مارسيال، وبدا في بعض اللحظات وكأنه يتصدى بمفرده لهجوم يونايتد.

وقال الهولندي دي يونغ «كل التحية لبونو الذي أنقذنا في مرات عديدة أمام الخصم».

وأضاف «وبعد ذلك حصلت على فرصة المشاركة وسجلت هدف الفوز. تنتابني مشاعر رائعة بالوصول إلى النهائي. أدينا مباراة رائعة وكان يدعمنا الحارس المتألق».

وأصبح بونو، المعار من جيرونا، الحارس الثاني في إشبيلية خلف توماس فاتشليك في الدوري الإسباني هذا الموسم، لكن الحارس التشيكي تعرض للإصابة، ونال الحارس المغربي الفرصة وتألق.

وقبل هدف فرناندیز من ركلة جزاء مبكرة، استقبل بونو هدفا واحدا فقط في 6 مباريات.

وقال جولين لوبيتيجي مدرب إشبيلية «قدم حارسنا أداء رائعا. لقد انتظرنا مشاركة دي يونغ ونجحنا في استغلال الفرصة. بونو كان مهما جدا بالنسبة لنا في الشوط الثاني».

ويلعب بونو مع إشبيلية في الدوري الأوروبي هذا الموسم، والآن سينال الفرصة لقيادة ناديه الإسباني لحصد اللقب للمرة السادسة.

وقال الحارس المغربي «أنا سعيد جدا لأننا ندرك أن مانشستر يونايتد فريق كبير».

وأضاف الفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة «كنا أذكياء، وفي اللحظات الصعبة كنا أقوياء. عندما تعرضنا للحظات صعبة سجلنا. يملك الفريق دوافع كبيرة والآن سنظهر في النهائي».

وأرجع بونو، الذي ساهم في التأهل بتصدياته الرائعة، الفضل لزملائه، مؤكدا أنه «عندما تراهم يركضون بهذه الطريقة، فعليك أن تكون حاضرا».

وقال في تصريحات للصحفيين بعد المباراة التي شهدها ملعب (راين إنرجي) بمدينة كولونيا الألمانية، إن فريقه قدم مباراة كبيرة.

وأضاف: «تعاملنا بذكاء في التعامل مع اللحظات الصعبة في المباراة، التي سيطر فيها الفريق الإنجليزي القادر على تهديد أي فريق من الهجمات المرتدة، والاستحواذ على الكرة».

وتابع الحارس الدولي، الذي تصدى لأكثر من 3 أهداف محققة من لاعبي اليونايتد: «بعد مرور الأوقات الصعبة، المباراة أصبحت في متناولنا بشكل أكبر».

وأكد صاحب الـ29 عاما، أن «الفريق بأكمله سعيد بالتأهل، هذا الانتصار يمثل سعادة مشتركة، ولكننا ندرك أنه ما زال هناك نهائي، المباراة الحاسمة التي تكلل مجهود المجموعة، مشددا على أن «الروح التي يتمتع بها الفريق».